

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أو مجموع وكل منها اما لمذكر او مؤنث وبيانُ الثاني أَنهم جعلوا عبارة الجمع مُشْتَرَكَةً بين المذكَّرينَ والمؤنثات .

فللمفرد المذكر هَذَا .

وللمفردة المؤنثة هَذِهِ وَهَاتِي وَهَاتَا .

ولتثنية المذكَّرَيْنِ هَذَانِ رَفْعاً وَهَذَيْنِ جِراً وَنَصْباً .

ولتثنية المؤنثتين هَاتَانِ رَفْعاً وَهَاتَيْنِ جِراً وَنَصْباً .

ولجمع المذكر والمؤنث هَؤُلَاءِ بِالْمَد فِي لُغَةِ الْحَاجَازِيِّينَ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ وَبِالْقَمَرِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

وليست ها من جملة اسم الإشارة وانما هي حرفٌ جِيءَ به لتنبيه المخاطب على المشار اليه بدليل سقوطه منها جوازاً في قولك ذَا وَذَاكَ ووجوباً في قولك ذلك ولا الكافُ اسمٌ مضمَرٌ مثْلُهَا فِي غُلَامِكَ لِأَن ذَلِكْ يَقْتَضِي أَنَّ تَكُونُ مَخْفُوضَةً بِالْإِضَافَةِ وَذَلِكَ مَمْتَنِعٌ لِأَن أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ لَا تُضَافُ لَأَنَّهَا مُلَازِمَةٌ لِلتَّعْرِيفِ وَانْمَا هِيَ حَرْفٌ لِمَجْرَدِ الْخُطَابِ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ وَتَلْحَقُ اسْمَ الْإِشَارَةِ إِذَا كَانَ لِلْبَعِيدِ وَأَنْتَ فِي اللَّامِ قَبْلَهُ بِالْخِيَارِ تَقُولُ ذَاكَ أَوْ ذَلِكَ .
ويجب تركُ اللَّامِ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ .

أَحَدَاهَا إِشَارَةُ الْمُتَعَدِّيِّ نَحْوَ ذَلِكَ وَتَانِكَ